

الآثار الأيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال من وجهة نظر معلمهم ومعلماتهم

صفاء طارق حبيب^١ ، فاتن خيري محمد سعيد الرفاعي^٢

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق^١

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق^٢

safa.tairq@ircoedu.uobaghdad.edu.iq¹

faten.khairi@ircoedu.uobaghdad.edu.iq²

<https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1811>

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٥/٤/٢٣، تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/١١، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٥/٦/٣٠

المستخلص :

يهدف البحث الحالي تعرف الآثار الأيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال من وجهة نظر معلمهم ومعلماتهم ، وتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية للآثار الأيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال من وجهة نظر معلمهم ومعلماتهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ، ولتحقيق هدفي البحث أختيرت عينة طبقية عشوائية مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة موزعين بواقع (٢٠٠) معلم و (٢٠٠) معلمة ، ثم أعدت أداة مكونة من (١٥) فقرة صيغت بأسلوب التقرير الذاتي / العبارات التقريرية وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس كما حسب ثباته بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق كما أستعملت معادلة الفايرونيباخ وقد كانت قيمتي معامل الثبات جيدة مقارنة بالدراسات السابقة ، وقد أظهرت نتائج البحث الآثار الأيجابية لفقرات المقياس وبواقع (٩) فقرات في حين ظهرت (٦) فقرات ذات آثار سلبية على النمو المعرفي للأطفال ، وقد كانت نتيجة الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الآثار السلبية حيث كانت المعلمات أكثر تحفظاً على استعمال التكنولوجيا الحديثة للآثار السلبية لها ، وقد أتفق المعلمين والمعلمات على البعض الآخر منها ، وقد توصل الباحثان لمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الآثار الأيجابية، الآثار السلبية، النمو المعرفي للأطفال، التكنولوجيا



The positive and negative effects of technology on children's cognitive development from the perspective of their teachers

Safa Tairq Habeeb¹ , Fatin Khairy Mohammed Saad²

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad, Iraq¹

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad, Iraq²

safa.tairq@ircoedu.uobaghdad.edu.iq¹

faten.khairy@ircoedu.uobaghdad.edu.iq²

<https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1811>

Received: April 23, 2025; **Accepted:** June. 1, 2025; **Published:** June. 30, 2025

Abstract

The current research aims to identify the positive and negative effects of technology on the cognitive development of children from the point of view of their teachers, and to identify statistically significant differences in the positive and negative effects of technology on the cognitive development of children from the point of view of their teachers, depending on the gender variable (males, females), and to achieve my goal. For the research, a stratified random sample of (400) male and female teachers was chosen, distributed into (200) male and (200) female teachers, then a tool was prepared consisting of (15) items formulated in the style of self-report/declarative statements. The researchers verified the apparent validity of the scale and calculated its reliability. In the method of application and re-application, the Facronbach equation was also used, and the reliability coefficient values were good compared to previous studies. The results of the research showed positive effects of the scale's items, with (9) items, while (6) items appeared with negative effects on children's cognitive development. The result of the second objective was the presence of statistically significant differences between male and female teachers in the negative effects, as the female teachers were more conservative. On the use of modern technology due to its negative effects, male and female teachers agreed on some of the others, and the two researchers came up with a set of recommendations and proposals in light of the research results.

Keywords: positive effects, negative effects, children's cognitive development, technology

١-المقدمة

مشكلة البحث:

لقد غيرت التقنية الرقمية بشكل متزايد في مرحلة الطفولة، فالتكنولوجيا تمثل مخاطر كبيرة على سلامة الأطفال وخصوصيتهم ورفاهيتهم، مما يضاعف التهديدات التي يواجهها الأطفال على أرض الواقع ويجعل الأطفال أكثر عرضة للخطر.

وتزداد يومياً استعمال الأطفال والمجتمع لتكنولوجيا العصر الرقمي، ففي إحصائية لعام ٢٠٢٢ تشير إلى نسبة (٦٣%) من إجمالي سكان العالم يستعملون التكنولوجيا الرقمية، وتأتي البلدان العربية في مقدمة الدول من حيث انتشار استعمال هذه التكنولوجيا، فيعيش العالم ثورة رقمية سادت أدت لتسميته بالعصر الرقمي ويمكن أن تكون لها آثار إيجابية وسلبية على مؤسسات التعليم، فلو لم يحسن استعمالها ستتقلب ضدنا فبدلاً من أن تكون عناصر للبناء ستكون عناصر للهدم، مما يمثل تحدياً كبيراً على التربية بمختلف مؤسساتها (إبراهيم وزايد، ٢٠١٦:).

إن استعمال التكنولوجيا بطرائق عدة متنوعة لها تأثيرات إيجابية وسلبية، فأن بعض التكنولوجيا هي حق للأطفال في بيئة تعليمية واجتماعية سليمة مع التأكيد على وجود جوانب سلبية مؤذية لها، وهناك تناقض في وجهات نظر الآباء والأمهات وعلماء النفس المثالية للتكنولوجيا لكن هناك دراسات أكدت الآثار الضارة (الشريفة) للتكنولوجيا، وكذلك بالمقابل هناك آثار إيجابية على عقول أطفالنا، ويتضح ذلك من حالات الشعور بالفرح والسرور عندما يتعلمون شيئاً جديداً وعند لعبهم الإلكتروني، فهناك دراسات حديثة ومستقبلية عدة تركز على الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على الأطفال بنديا وعقليا (https://www.pewresearch.org/internet).

لقد أصبح الأطفال محاطون من حولهم في بيوتهم وفي مدارسهم وفي باقي مؤسسات المجتمع بالتكنولوجيا، لذلك فهم يستعملون الحاسوب وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجال الاكتشاف وتمثيل المفاهيم المجردة واختيار نمط التعليم وتلبية حاجات الأطفال وميولهم (Judy, 2001) ويشير النمو المعرفي للأطفال إلى التغيرات التي تحدث لهم في الأحساس والأدراك والتصور والأحفاظ والاستدعاء وحل المشكلات والاستدلال واللغة، فالأطفال يتعلمون معالجة الوسائل من خلال التجربة المباشرة ثم يستعملون صوراً عملية لتنسيق تعميماتهم على التجربة، وتلعب اللغة دوراً في سياق التعلم فيصبح الطفل قادراً على استعمال تجربة الآخرين (العارضة، ٢٠١٣: ٢٥).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالأسئلة الآتية:

- هل للتكنولوجيا آثاراً إيجابية وأثاراً سلبية.
- كيف يمكن الاستفادة من الآثار الإيجابية وتفادي الآثار السلبية.
- مدى تأثيرات التكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال.

أهمية البحث:

لقد أصبح التقدم التكنولوجي الواسع في عالم اليوم يفرض أسس جديدة للعملية التعليمية والتربوية، لذلك لا بد من اعتماد الأسس التكنولوجية في إعداد المناهج بحيث تركز على استعمال التطبيقات التكنولوجية في تنظيم العملية التعليمية وإدارتها بحيث تنفذها المؤسسات التعليمية المختلفة، فالتطبيقات التكنولوجية تعبر عن فكرة أو برنامج أو منتج يعتمد على الحاسب الآلي مما يستلزم سلوكيات مرغوبة يتوقع حصولها من المستقبل، فتقدم هذه البرامج مواد تعليمية بديلة وغير مألوفة للمتعلم فهي تعتمد مبدأ التعلم الفردي، ويتبع كل تطبيق تعليمي سؤال حول تلك المادة التعليمية وتحلل استجابات المتعلمين (عيادات، ٢٠٠٤: ١٢٩).

وقد ظهرت اتجاهات حديثة في التعليم من أبرزها التعليم عن بعد، والذي أخذت أهميته في تزايد مستمر بحيث يعتمد على المتعلم بشكل كبير مع مساعدة من جانب المعلم تتمثل بتدليل العقبات أمام المتعلمين، كما تطور مفهوم التعلم عن بعد وأصبح يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية مما يوفر اتصالاً مباشراً بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ويفعل ما طرأ من تطوير على البات الاتصال الحديثة، حيث ظهر أسلوب التعليم عند بعد بالية جديدة هي البية التعليم الرقمي (عميرة وآخرون، ٢٠١٩: ٢٠٩).

ويؤدي التحول الرقمي إلى تحول اجتماعي وثقافي يتطلب تغييراً في ذهنيات الناس وسلوكياتهم بحيث يمكنهم تبني حلول جديدة وأبتكار ممارسات جديدة والتخلي عن القديمة، فاليوم يمكن للفرد فتح

إحدى التطبيقات الحديثة وأختيار السلعة وتحديد لونها وحجمها ودفع ثمنها إلكترونياً بدلاً من الذهاب لشرائها، لكن هذه الممارسات الجديدة يتطلب النجاح بها اكتساب الفرد مهارات استعمال الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، وهذه كلها تغيرات ثقافية هامة وضرورية لنجاح التحول الرقمي (بوطوق، ٢٠٢١: ٧٦٠).

لقد غيرت التكنولوجيا الرقمية العالم مع تعامل عدد كبير من الأطفال على الإنترنت في مختلف أنحاء العالم، فهذه التقنية تحدث تغيرات بشكل متزايد خاصة في مرحلة الطفولة، كما تشكل هذه التكنولوجيا مخاطر كبيرة على سلامة الأطفال وخصوصياتهم ورفاهيتهم، فهي تضاعف التهديدات والأضرار التي يواجهها أطفال كثير فعلياً على أرض الواقع ويجعل الأطفال أكثر عرضة للخطر. فالطفل الذي يعيش في عالم افتراضي يحكمه (الإنترنت، الهواتف الذكية، الألعاب الإلكترونية، البرامج التلفزيونية) تجعل الطفل مشوش الإدراك ويؤثر على تفاعله مع الآخرين وبحوله إلى طفل رقمي تسيطر التكنولوجيا على عقولهم في جميع أشكالها وتفوقوا فيها عن الكبار (حجازي، ٢٠١٨: ٢٠١٨). ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بـ:

١. يمكن الاستفادة من استعمال التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في المدارس الابتدائية في تحقيق النمو المعرفي لديهم.
٢. تقييم مدى انعكاس استعمال التطبيقات التكنولوجية في المدارس الابتدائية على النمو المعرفي للأطفال في الخطط والبرامج والمناهج التعليمية.
٣. زيادة فاعلية استعمال التطبيقات التكنولوجية في النمو المعرفي للأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية.
٤. تمكين الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية بضرورة التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية لاستعمال التطبيقات التكنولوجية على النمو الجسمي والمعرفي والأنفعالي والاجتماعي للأطفال.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

١. الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم.
 ٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على نمو الأطفال من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أنثى).
- حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ الآثار الإيجابية والسلبية: عرفها كل من:

عزيز (٢٠١٤): تؤثر التكنولوجيا على الأطفال من حيث القدرة على تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر مع الآخرين في جميع دول العالم (عزيز، ٢٠١٤: ٥٨٠).

فلير (Fleer, ٢٠١٦): الفوائد والسلبيات التي تقدمها التكنولوجيا للطفل بما يؤثر على سلوكياته وقيمه الاجتماعية والأبعاد النفسية الإيجابية والسلبية ووصول الطفل إلى أشكال جديدة من التصور الخيالي في ضوء متابعة الأسرة ومراقبتها (Fleer, 2016: 75).

إبراهيم (٢٠١٩): أهمية مستحدثات العصر الرقمي في تنمية ثقافة الطفل من خلال القصص الإلكترونية المدبجة والألعاب الإلكترونية المختلفة (إبراهيم، ٢٠١٩: ٥٣٠).

وتعرف الآثار السلبية في البحث الحالي بأنها التأثيرات التي يتركها استعمال التكنولوجيا على نمو المعرفي للأطفال بصورة إيجابية أو سلبية.

٢-١-٢ التكنولوجيا: عرفها كل من:

يوسف عيادات (٢٠٠٤): مواد تعليمية يتم تصميمها وإعدادها من قبل فريق مختص، كما يتم إنتاجها وتدريبها بواسطة أجهزة الحاسب الآلي، ويكون للمعلم التعليمي في مثل هذه الحالة أداة لتقديم وعرض المادة التعليمية بأسلوب متفاعل مع المتعلم (عيادات، ٢٠٠٤: ١٣٠).

عمر وعبد المعطي (٢٠٠٧) : فكرة أو برنامج أو منتج في صورة نظام متكامل أو في صورة نظام فرعي لنظام آخر متكامل يستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة وغير منتشرة من المستخدمين لهذه الفكرة أو المنتج أو من هذا البرنامج (عبد المعطي، ٢٠٠٧: ٥٧).

صموئيل Samules (٢٠١٨) : التحول الرقمي من التقنيات المتنوعة مثل الحوسبة والإنترنت والذكاء الاصطناعي (Samules, 2018: 55).

ويعرف التكنولوجيا في البحث الحالي باستعمال التكنولوجيا الرقمية المتنوعة مثل الحوسبة والمواقع الإلكترونية وبرامج إدارة التعلم وأتريتي الأشياء والذكاء الاصطناعي في حل المشكلات المختلفة بطريقة أسهل وأسرع، ويكون ذلك بوعي وبدون التعرض لمخاطره، مما يمنحهم ميزة تنافسية لمواكبة التطورات الحاصلة.

٢-٣ النمو المعرفي: عرفه كل من:

عبد الله (٢٠٠٦) أكتساب تدريجي للقدرة على التفكير عند الطفل وطريقة معرفة العالم، وطريقة نمو الأفكار والمفاهيم لديه، ويتمثل بالأشكال وإدراك المألوف وتكوين المفاهيم وحل المشكلات والقدرة على معالجة المعلومات للعناصر من حوله (محمد عادل، ٢٠٠٦: ٤٨).

العارضة (٢٠١٣): الطريقة التي يتمكن الأطفال من خلالها من فهم التغيرات التي تجرى في العالم من حوله (العارضة، ٢٠١٣: ٢٧).

ويعرف النمو المعرفي في البحث الحالي بأنه الحصيلة المعرفية لاكتساب الطفل من التطبيقات التكنولوجية لقدرات الطفل العقلية والمعرفية والسلوكية وتشجعه على بناء العمليات المعرفية وتنظيمها لديه.

٢-٢ الخلفية النظرية:

١. الآثار الإيجابية للتكنولوجيا على الأطفال : هنالك فوائد كثيرة للتكنولوجيا ومنها في مجال التعليم ، فالمجتمع التعليمي الافتراضي كالمدرسة لا تحدد بزمان ومكان ويمكن أن يدرس الأبناء وهم في منازلهم بشكل تفاعلي عبر شبكة الأنترنت ، ويمكن أن تجرى الامتحانات وتمنح الشهادات ، كما يمكن أن تتضمن المكتبة الافتراضية معلومات رقمية يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت ، وبذلك يستطيع الأبناء التجول في مكتبات العالم بسهولة وهم في بيوتهم ، وتوفر فرص متنوعة للتعلم والبحث دون تعب وتوفر الوقت والجهد والمال ، فالإنسان الافتراضي يمكن أن يغير من شخصيته في كل مرة ويصنع شخصية جديدة ، فهو يستطيع التحرر من القيود الثقافية ، كما يمكنه الخروج من الدور الاجتماعي المخصص له ، فلكونه أنسان غير معروف الهوية فلا يتحمل مسؤولية الخروج عن العادات والأعراف الاجتماعية وأحتمالية الاختلاف الثقافي ، كما يمكنه الخروج من روتين الحياة التقليدية الذي يكون غير مسموح له في الواقع ، فيمكن للأطفال مقابلة أصدقائهم في أي وقت يريدون وهم في منازلهم ، وهذا سيقود إلى تلاشي المدارس والجامعات ليحل محلها مجتمع تعليمي رقمي افتراضي في الفضاء الإلكتروني (الصغير ، ٢٠١٩: ٦١).

٢. الآثار السلبية : إن التربية ستتأثر بشكل كبير بالتحول التكنولوجي في نواحي عدة في العقل الواعي لتفكير الأفراد والمجتمعات والدول محليا وإقليميا وعالميا ، ومن هذه الجوانب (العنف السيبراني: فالعامل العشوائي مع الأنترنت من الأطفال قد يعرضهم للعنف السيبراني وشعورهم بالوحدة والاكتئاب ، المهاجمة السيبرانية : باستعمال الصور والفيديوهات العدوانية عن طريق الأرهاب أو التحرش ، التعصب الديني والعنصرية والتشجيع على العنف : وتشمل مجموعة التهديدات للمعتقدات إلى جانب التهديد الخلقي المتمثل بأنهيال النظم الأخلاقية والتي تشكل دعامة النظم الاجتماعية ، التهديد والمضايقة والأبتزاز : تعرض الأطفال لمحتويات مزعجة أو عدوانية يسهل فيها أبتزاز الطفل ومضايقته ، التعرض لمحتوى غير لائق : بسبب أنتشار بعض المحتويات العنصرية والعنيفة والتي تشجع على الانتحار وتعاطي المخدرات والكحول بشكل شخصيات الكترونية تثير الخوف في نفوس الأطفال ، التمر السيبراني : وتتمثل باستغلال تقنية الاتصالات للوصول إلى الأطفال والشباب بأرسال تهديدات وصور عذائية والمضايقة والأحراج والسخرية وتشويه السمعة (عويجان ، ٢٠١٧: ١٢١).

كما حددت أضرار التحول الرقمي التي يجابهها الأطفال ب (قلة التحصيل الدراسي، التواصل مع أشخاص ليس من عمر الأطفال أو من بيئته لتكوين صداقات غير متكافئة، أكتساب عادات وتقاليد

وثقافة دخيلة، قلة التفاعل مع الآخرين والعزلة والأحباط نتيجة لضعف المتابعة الأسرية وتوجيهاتها (قويدا، ٢٠١٢: ٤٥).

وأيضاً حددت الآثار السلبية لاستعمال التكنولوجيا ب (الأنفتاح غير المشروط، اختزال الإنسان، انعدام قيم التماسك الاجتماعي، زعزعة المعارف، التشتت الذهني والاستلاب العقلي، ضعف تقدير النظام، زعزعة المفاهيم، ضعف احترام الآخرين، انعدام مفهوم الضبط الاجتماعي، ضعف المقوم الديني، الاعتلال الصحي، الأنهيال الأخلاقي، ضعف قيم الانتماء والولاء، قصور المهارة، تلاشي مفهوم الوطن، تلاشي الضمير (بديوي، ٢٠٢٢: ١٦٧٠).

٣. تأثيرات التكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال : أن أول ملامح الحياة العقلية والمعرفية للأطفال هو تطور الجانب الحسي والحركي ، فسرعة النمو الحركي والعقلي تنخفض في مرحلة الطفولة المتأخرة (من ٦ – ١٢ سنة) مقارنة بمرحلة الطفولة المبكرة (من الولادة حتى ٥ سنوات) ، لكنها تظل مستمرة في طريقها الى النضج من حيث التفكير والتذكر والانتباه ، فالطفل الذي تنضج قدرته على التفكير والابتكار وتنمو قدرته على التذكر بفهم العلاقات ، فتزايد تساؤلات الطفل عن الأشخاص والأشياء والظروف التي تؤدي للأحداث ، وينشغل بمراجعة الأشياء وتفكيكها وتركيبها فهو يحاول ويكتشف ويتعلم لتعرف عما حوله (الموسوعة العربية ، ٢٠٠٥ :).

ويمكن تلخيص خصائص النمو للأطفال وتأثير التكنولوجيا على النمو المعرفي لهم بالآتي:

- * ضعف الدراية بأهمية استعمال التطبيقات التكنولوجية.
- * تعذر وجود التمويل اللازم لشراء الأجهزة التكنولوجية وصيانتها.
- * قلة إمكانية متابعة التطورات التكنولوجية السريعة.
- * ضعف اهتمام المعلمات وتدريبهن.
- * التطورات السريعة بالمعرفة والاتصالات.
- * أكتشاف مصادر التعليم والمعلومات الحديثة (محمد مجدي، ٢٠٠٧:).

إن دمج التكنولوجيا في الحياة اليومية للأطفال وحجم تأثيرها على نموهم المعرفي مستمر بالتزايد يوماً بعد يوم، فتوفر التكنولوجيا فرصاً عدة للأطفال للعب والاستكشاف والتعلم، ولكن الأفرار في استعمالها يؤثر على قدراتهم المعرفية والمهارات اللغوية، فالفوائد الإيجابية للتكنولوجيا يمكن أيضاً أن تكون لها آثاراً سلبية عدة على نمو الطفل ونوعية حياته (Stueber, n.d: 211). مقابل ذلك فأفرار أرتبط استعمال التكنولوجيا مع ضعف الانتباه والسلوكيات العدوانية والخمول البدني والسمنة ومشكل النوم، فهذا الأفرار مرتبط بالتأخيرات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية وفقاً للبحوث المجتمعية (Pagani, 2010: 50).

٢-٣ الدراسات السابقة: لقد توصل الباحثان لعدد من الدراسات السابقة منها:

دراسة عناسي (Annansigh) (٢٠١٦) قدمت تصوراً لكيفية تعامل الآباء مع أبنائهم مع أدوات التكنولوجيا من أجل أمنهم الإلكتروني، وضرورة توعية الأب والأم من مخاطر الأنترنت (Annansigh, 2016: 154)

دراسة سيكر وآخرون (Seaker et. al) (٢٠١٧) التي بينت بأن التقارب بين الأطفال والآباء عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية تؤثر بشكل إيجابي على تعامل الطفل مع هذه التقنيات بشكل أفضل (Seaker et. al, 2017: 221)

دراسة دوميز (Dumez) (٢٠١٧) قامت ببناء مقياس حول مخاطر الأنترنت على الأطفال، أحتوى المقياس على عشرين فقرة مقسمة على ست مجالات تبحث مخاطر الأنترنت، وذلك نتيجة ضعف الرقابة الأبوية وزيادة المخاطر والسلبيات التي تعرض لها الأطفال وطبقت الأداة على عينة من المعلمين قبل الخدمة (Dumez, 2017: 933).

دراسة جعفر (٢٠١٧) هدفت لتعرف الآثار السلبية والإيجابية لاستعمال الأجهزة الذكية وتأثيراتها على دور الأسرة في القيام بوظائفها والتنشئة الاجتماعية الأسرية (جعفر، ٢٠١٧: ١٦٥).

دراسة ميلكوفا (Milkova) (٢٠١٨) ركزت على خطورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والاتصال بالإنترنت على الأطفال تعليمياً واجتماعياً فضلاً عن تعرض الأطفال الى درجات من الألمان (Milkova, 2018: 26).

دراسة لويز واخرون (Lewis et al) (٢٠١٨) ركزت على أهمية دور الأم عند قراءة وسماع القصص الرقمية مع الطفل عبر الأنترنت، ودورها الفاعل تجاه الطفل (Lewis et al, 2018: 65). دراسة عبد الواحد (٢٠٢٠) هدفت تحديد دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء التحديات التكنولوجية، وأبرزت النتائج عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي ومخاطر الأنترنت (عبد الواحد، ٢٠٢٠).

ومن عرض الدراسات السابقة تبين الآتي:

١. تبين أهداف الدراسات السابقة من حيث تركيزها على الأمن الرقمي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ونمو الأطفال في حين ركز البحث الحالي على الآثار السلبية والأيجابية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال.

٢. تناولت الدراسات عينات منها الآباء أو الأمهات أو المعلمين والمعلمات في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وتناول البحث الحالي عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

٣. استعملت معظم الدراسات على التحليل الوصفي لموضوع التحول الرقمي أو تكنولوجيا التعليم، في حين أن البحث الحالي أستطاع آراء المعلمين بالآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال.

٤. لم توضح الدراسات السابقة الأدوات المستعملية بقياس آثار التحول الرقمي على التنشئة الأسرية، في حين أستعمل البحث الحالي مقياس لقياس الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال.

٥. لا يوجد عرض للوسائل الإحصائية المستعملة فيها لكن البحث الحالي سيستعمل الوسائل الإحصائية لتحقيق أهدافه.

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج البحث

ان المنهج الوصفي لا يهدف الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع فقط، وانما يهدف الى الوصول الى استنتاجات وتعميمات تساهم في تطوير وفهم الواقع، وكذلك يعتبر المنهج الوصفي شكل من اشكال التحليل الذي يفسر ويصور الظاهرة او المشكلة تفسيراً علمياً منظماً ويصنفها ويحللها ويخضعها للدراسة بشكل دقيق (عبيدات واخرون، ٢٠٠٠، ٢٤٧). لقد أعتمد منهج البحث الوصفي المقارن الذي يحقق في دراسته للظواهر على تعرف العلاقات بين المتغيرات من أجل الوصول الى فهم أكثر دقة للظواهر المدروسة وتحقيق فهمها والتنبؤ بها.

٣-٢ مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من المرحلة الابتدائية التابعة لمحافظة بغداد للعام الدراسي 2021 - ٢٠٢١ إذ بلغ مجموع المدارس (١٩٥١) مدرسة موزعين على ست مديريات للتربية، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد (٢٩٥٤١) معلم ومعلمة.

٣-٣ عينة البحث

لقد أختيرت عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (٤٠٠) معلم ومعلمة بنسبة (١,٣٥%) من مجتمع البحث، موزعة بالتساوي أختيروا بالتساوي بحسب متغير الجنس بواقع (٢٠٠) معلم و(٢٠٠) معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية.

٣-٤ أداة البحث

لقد تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي مقياس لقياس الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، فبعد مراجعة الدراسات السابقة لم يعثرنا على مقياس يناسب عينة البحث ويحقق أهداف البحث، لذلك عمداً على بناء مقياس يناسب إجراءات البحث وأهدافه تكون المقياس من ثلاثة مجالات هي (تأثير التكنولوجيا على تذكر الأطفال للمعلومات وأنتباههم، تأثير التكنولوجيا على أدراك الأطفال، تأثير التكنولوجيا على التحصيل الدراسي للأطفال) وصيغت (١٥) فقرة صيغت بأسلوب التقرير الذاتي Self- Report العبارات التقريرية بواقع خمس فقرات لكل مجال يقابل كل فقرة بدليلين (تأثير إيجابي، تأثير سلبي).

وعرض الباحثان الفقرات المكونة للمقياس على ثلاثة خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (أ.د. صباح العجيلي، أ.د. عبد الرزاق محسن سعود، أ.د. بلقيس حمود كاظم) ليحللوا

الفقرات ويبينوا آراءهم في مدى ملائمتها وصلاحياتها لقياس ما وضعت من أجل قياسها وارتباطها بالمفهوم المراد قياسه، وفي ضوء آرائهم اتضح أن الفقرات حظيت جميعها بموافقة (١٠٠%) من الخبراء، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس لصلاحية فقراته لقياس ما وضع لأجل قياسه.

٣-٥ الثبات:

إن طريقة إعادة الاختبار تعد من الطرق المهمة في حساب الثبات لأن هذا الأسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار إجابات الأفراد في تطبيقين لمقياس ما بفصل زمني (علام، ٢٠٠٠: ١٤٨)، وطبق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) معلم ومعلمه وأعيد تطبيقه بعد مرور (١٥) يوماً. ولحساب الثبات استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة للتطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات لمقياس الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال (٠,٨٤٤) وهو معامل ثبات جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة، وأستخرج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبة، فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال (٠,٨٦٢) وهو يعد معامل ثبات جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة.

٣-٦ الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجات الإحصائية، حيث أستعملت (معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، اختبار مربع كاي لحسن المطابقة Fitness Chi-Square، اختبار مربع كاي للاستقلالية Chi-Square for Independence).

٤- عرض النتائج ومناقشتها: لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على (الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم)، حلت استجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) معلم ومعلمة على المقياس وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (١)

قيم اختبار مربع كاي للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الآثار الإيجابية والسلبية من وجهة نظر معلماتهم ومعلمهم

ت الفقرة	الفقرة	تأثير الفقرة	العدد	النسبة المئوية	قيمة اختبار مربع كاي
					المحسوبة الجدولية
١	ترفع التكنولوجيا معدل ذكاء الطفل	إيجابي	٢٨٥	٧١%	٣,٨٤
		سلبي	١١٥	٣٩%	
٢	تخفض التكنولوجيا من التحصيل الدراسي للطفل	إيجابي	٧٤	١٨,٥%	٣,٨٤
		سلبي	٣١٦	٨١,٥%	
٣	تقلل التكنولوجيا من الخيال الواسع للطفل	إيجابي	٢٢١	٥٥%	٣,٨٤
		سلبي	١٧٩	٤٥%	
٤	تعيق التكنولوجيا تكوين مفاهيم جديدة عند الطفل	إيجابي	٣٢٩	٨٢%	٣,٨٤
		سلبي	٧١	١٨%	
٥	تؤدي التكنولوجيا الى خلل في نمو الجهاز العصبي عند الطفل	إيجابي	١٧٥	٤٤%	٣,٨٤
		سلبي	٢٢٥	٥٦%	
٦	تزيد التكنولوجيا من الذخيرة اللغوية للأطفال	إيجابي	٣٦١	٩٠%	٣,٨٤
		سلبي	٣٩	١٠%	

٧	تعمل التكنولوجيا على تنشيط التفكير عند الطفل	إيجابي	٢٩٤	%٧٤	٨٨,٣٦	٣,٨٤
		سلبي	١٠٦	%١٦		
٨	تسبب التكنولوجيا خفض انتباه الطفل بسبب استمرار أنتباهه مشدودا لوقت طويل	إيجابي	١٦٥	%٤١	١٤,٨٥	٣,٨٤
		سلبي	٢٣٥	%٥٩		
٩	تساعد التكنولوجيا على سهولة الحصول المعلومات فيضطر لفهمها لا حفظها	إيجابي	٢٧٤	%٦٩	٥٤,٧٦	٣,٨٤
		سلبي	١٢٦	%٤١		
١٠	تؤثر التكنولوجيا بشكل واضح على النمو المعرفي للطفل	إيجابي	٣٣٧	%٨٤	١٨٧,٦٩	٣,٨٤
		سلبي	٦٣	%١٦		
١١	هناك تأثيرات خطيرة على الأطفال اذا لم يراقب من المعلمات والأهل بالمنزل	إيجابي	٥٩	%١٥	١٩٨,٨١	٣,٨٤
		سلبي	٣٤١	%٨٥		
١٢	لا تعمل التكنولوجيا على التطور الذهني والأدراكي للأطفال	إيجابي	٢٩٦	%٧٤	٩٢,١٦	٣,٨٤
		سلبي	١٠٤	%٢٦		
١٣	تساعد التكنولوجيا على سرعة الوصول الى معلومات كان يصعب الوصول اليها	إيجابي	٣٣٦	%٨٤	١٨٤,٩٦	٣,٨٤
		سلبي	٦٤	%١٦		
١٤	تفيد التكنولوجيا في شد أنتباه الأطفال وتقلل تشتتهم	إيجابي	٨٥	%٢١	١٣٢,٢٥	٣,٨٤
		سلبي	٣١٥	%٧٩		
١٥	تساعد التكنولوجيا الأطفال على استيعاب دروسهم بشكل أفضل	إيجابي	١١٢	%٢٨	٧٧,٤٤	٣,٨٤
		سلبي	٢٨٨	%٧٢		

• القيمة الجدولية لأختبار مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤).

يتضح من الجدول (١) أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائيا لكون القيمة المحسوبة لمربع كاي أكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، ويدل ذلك على أن آراء المعلمات والمعلمين لفقرات المقياس تسع فقرات ذات تأثير إيجابي وهي الفقرات (١, ٣, ٤, ٦, ٧, ٩, ١٠, ١٢, ١٣) في حين هناك ست فقرات ذات تأثير سلبي وهي الفقرات (٢, ٥, ٨, ١١, ١٤, ١٥).

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الأول للبحث الى كون التكنولوجيا تعمل بشكل إيجابي تحسين خبرات الأطفال وتطويرها ، فالتكنولوجيا الحديثة هي أساسيات من أدوات العصر الحالي ، لذلك لا بد من استغلالها لتحسين عمليتي التعليم والتعلم باستعمال وسائط تعليمية مختلفة بدلا من الاقتصار على الجوانب المجردة ، فتصاحب الصور والأفلام وسئل صوتية مساعدة لتوضيح المعلومات التي تعرض على الطفل لتساعد على فهم أعم وأشمل ، كما تساعد المعلمين والمعلمات بأعطائهم فرصا أفضل لتعليم الأطفال باستعمال الوسائل التكنولوجية ، وهذا ما أيده معظم الدراسات السابقة.

ولتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على) تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الآثار الأيجابية والسلبية للتكنولوجيا على نمو الأطفال من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أنثى). ولتحقيق هذا الهدف أستعمل اختبار مربع كاي للأستقلالية for Chi- Square Independence فظهرت النتائج كما مبينة بالجدول (٢).

الجدول (2)

قيم اختبار مربع كاي للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الآثار الأيجابية والسلبية من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم تبعاً لمتغير الجنس

ت الفقرة	الفقرة	تأثير الفقرة	الجنس		قيمة اختبار مربع كاي	
			ذكور	أنثى	المحسوبة	الجدولية
١	ترفع التكنولوجيا معدل ذكاء الطفل	إيجابي	١٥٠	١٣٥	٢,٧٤٦	٣,٨٤
		سلبي	٥٠	٦٥		
٢	تخفض التكنولوجيا من التحصيل الدراسي للطفل	إيجابي	٥٩	١٥	٣٢,١٠١	٣,٨٤
		سلبي	١٤١	١٨٥		
٣	تقلل التكنولوجيا من الخيال الواسع للطفل	إيجابي	١٠٩	١١٢	٠,٠٩١	٣,٨٤
		سلبي	٩١	٨٨		
٤	تعيق التكنولوجيا تكوين مفاهيم جديدة عند الطفل	إيجابي	١٧٠	١٥٩	٢,٠٧٢	٣,٨٤
		سلبي	٣٠	٤١		
٥	تؤدي التكنولوجيا الى خلل في نمو الجهاز العصبي عند الطفل	إيجابي	٧٥	١٠٠	٦,٣٤٩	٣,٨٤
		سلبي	١٢٥	١٠٠		
٦	تزيد التكنولوجيا من النخبة اللغوية للأطفال	إيجابي	١٨١	١٨٠	٠,٠٢٨	٣,٨٤
		سلبي	١٩	٢٠		
٧	تعمل التكنولوجيا على تنشيط التفكير عند الطفل	إيجابي	١٤٠	١٥٤	٢,٥١٦	٣,٨٤
		سلبي	٦٠	٤٦		
٨	تسبب التكنولوجيا خفض انتباه الطفل بسبب استمرار انتباهه مشدودا لوقت طويل	إيجابي	٨٩	٧٦	١,٧٤٣	٣,٨٤
		سلبي	١١١	١٢٤		
٩	تساعد التكنولوجيا على سهولة الحصول المعلومات فيضطر لفهمها لا حفظها	إيجابي	١٨٠	٩٤	٨٥,٦٩١	٣,٨٤
		سلبي	٢٠	١٠٦		
١٠	تؤثر التكنولوجيا بشكل واضح على النمو المعرفي للطفل	إيجابي	١٥٠	١٨٧	٢٥,٧٩٢	٣,٨٤
		سلبي	٥٠	١٣		
١١	هناك تأثيرات خطيرة على الأطفال اذا لم يراقب من المعلمات والأهل بالمنزل	إيجابي	٢٠	٣٩	٧,١٧٧	٣,٨٤
		سلبي	١٨٠	١٦١		
١٢	لا تعمل التكنولوجيا على التطور الذهني والأدراكي للأطفال	إيجابي	١٨٧	١٠٩	٥٩,٠٧٤	٣,٨٤
		سلبي	١٣	٩١		

١٣	تساعد التكنولوجيا على سرعة الوصول الى معلومات كان يصعب الوصول اليها	إيجابي	١٤٠	١٩٦	٥٨,٣٣٣	٣,٨٤
		سلبي	٦٠	٤		
١٤	تفيد التكنولوجيا في شد انتباه الأطفال وتقلل تشتتهم	إيجابي	٦٠	٢٥	١٨,٣٠١	٣,٨٤
		سلبي	١٤٠	١٧٥		
١٥	تساعد التكنولوجيا الأطفال على استيعاب دروسهم بشكل أفضل	إيجابي	٤٠	٧٢	١٢,٦٩٨	٣,٨٤
		سلبي	١٦٠	١٢٨		

- القيمة الجدولية لأختبار مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤).

يتبين من الجدول (٢) أن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين المعلمين والمعلمات في آرائهم حول الآثار السلبية والإيجابية للتكنولوجيا على النمو المعرفي للأطفال ، فقد كانت المعلمات آرائهن على الفقرات (٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) أكثر سلبية من آراء المعلمين وبدلالة إحصائية حيث كانت قيم أختبار مربع كاي لهذه الفقرات أكبر من القيمة الجدولية لأختبار مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، في حين كانت آراء المعلمين والمعلمات على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨) متفقة وبدون فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيم أختبار مربع كاي لهذه الفقرات أصغر من القيمة الجدولية لأختبار مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثاني للبحث يعود الى طبيعة المعلمات كونهن أكثر حرصا وأهتماما بالنمو المعرفي للأطفال وخوفا عليهم من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تخلفها استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة ويتوقعن الأمور أكثر أثرا على مستقبل الأطفال، لذلك جاءت النتائج تؤكد هذا التفسير، وهذا ما لمسها الباحثان عند مراجعة الدراسات السابقة والاطر النظرية، ونجد أن معظم عينات الدراسات تناولت معلمات كونهن الأكثر تعاملًا مع الأطفال.

٥- توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

١. ضرورة قيام أدرات المدارس بتوظيف الحاسب الآلي بشكل متدرج من الدور الرقابي الى دور الموجه، وأتاحة الفرصة للأطفال بتنفيذ مهامهم التعليمية بشكل مستقل وبالأفادة من الحاسب الآلي ليكتسبوا طرائق تعلم قائمة على التجريب والاكتشاف.
٢. أن النتائج التي أظهرها البحث الحالي وخاصة المتمثلة بالآثار الإيجابية لاستعمال التكنولوجيا الحديثة جاءت نتيجة أن الأطفال في بيوتهم يستعملون هذه الأجهزة مما أثر بشكل إيجابي على تعلمهم في المدرسة.
٣. ضرورة تضمين البرامج التعليمية بالخبرات والمعلومات والتجارب لأثرها المادة التعليمية.
٤. تقليل الشعور بالخجل والخوف التي يعاني منها بعض الطلبة من خلال أثارهم وجعل العملية التعليمية مشوقة باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.
٥. جعل الأطفال يسبغون بخطوات منتظمة وفقا لتسلسل محدد يتلائم مع البرنامج التعليمي ويجعلهم يشعرون بثقة عالية بأنفسهم.

٦- مقترحات البحث: أستنادا الى نتائج البحث الحالي نقدم المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة تجريبية حول أثر استعمال التكنولوجيا الحديثة على تحصيل الطلبة وتفكيرهم.
٢. إجراء دراسة لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا الحديثة على النمو الانفعالي والاجتماعي.

٣. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق بها اختبارات الذكاء الكترونيا لغرض تعرف التحسن الذي يحدث بالقدرات العقلية للأطفال.
٤. بناء مقياس يتضمن جميع الآثار الايجابية والسلبية للتكنولوجيا الحديثة بجوانب النمو المختلفة.
٥. أعداد برنامج ارشادي لخفض الآثار السلبية وتنمية الجوانب الايجابية للتكنولوجيا الحديثة على جوانب النمو العقلي والانعالي والاجتماعي للأطفال.

المصادر العربية

- ابراهيم، هاني وزايد، أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للإلكترونية على الإنجاز الأكاديمي والتناقص والاتجاه نحو الأجانب لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- ابراهيم، يارا (٢٠١٩). الثقافة الألكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمي. المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، افاق مستقبلية، العدد (١٣) الجزء الثاني، ص ص (٥٢٤ - ٥٣٨).
- الصغير، أحمد حسين (٢٠١٩). مخاطر المجتمع الافتراضي على الأبناء: دراسة نقدية، المجلة التربوية، الجزء ٦٨، ص ص (٥٧ - ٦٨).
- العارضة، محمد عبد الله (٢٠١٣). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة (نظرياته وتطبيقاته)، عمان، الأردن، دار الفكر، ص ص ٢٣ - ٣٠.
- بدوي، محمود فوزي أحمد (٢٠٢٢). الأمن التربوي والتحول الرقمي: مجرد نظرة للمدرسة، المجلة التربوية، الجزء ٩٥، ص ص (١٤٦٧ - ١٤٨٤).
- بوطوقه، مبروك (٢٠٢١). التحول الرقمي في ظل جائحة كوفيد ١٩ من منظور الأنثروبولوجيا الرقمية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٥ (٢)، ص ص ٧٧٣ - ٧٥٦.
- جعفر، صباح (٢٠١٧). تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد ١٧، ص ص ١٥٩ - ١٧٦.
- حجازي، هند محمود (٢٠١٩) الطفل والتكنولوجيا. مجلة خطوة، المجلس العربي الطفولة والتنمية، مصر، العدد (٣٣).
- عبد الله، محمد عادل (٢٠٠٦). النمو العقلي للطفل، القاهرة، دار الرشد للطباعة والتوزيع.
- عبد المعطي، عمرو علي (٢٠٠٧). أساليب التربية العلاجية لأخطاء الطفل في السنة النبوية وتطبيقاتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد الواحد، أيمن عبد الحكيم (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، ٤٤.
- عبيدات، أحمد والضمور، هاني. (٢٠٠٠). العوامل المؤثرة في الشراء الإدماني لدى ربات البيوت الأردنيات: دراسة حالة. مجلة دراسات العلوم الادارية، ٣٧ (٢)، ٤٤١ - ٤٦٤.
- عزيز، ريسان (٢٠١٤). المجتمع الافتراضي وثقافة المجتمع التقليدي: آثاره النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٠٥) ص ص (٥٧٥ - ٦٠٤).
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسية: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عميرة، جويذة وآخرون. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الألكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، عدد (٦)، ص ص (٢٨٥ - ٢٩٨).
- عويجان، ندى (٢٠١٣). سلامة الأطفال على الأنترنت "دراسة وطنية حول تأثير الأنترنت على الأطفال في لبنان". المركز التربوي للبحوث والأنماء، لبنان.
- عيادات، يوسف أحمد. (٢٠٠٤). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- قويدر، مريم (٢٠١٢). أثر الألعاب الألكترونية على السلوكيات لدى الأطفال " دراسة وصفية تحليلية

Foreign References

- Annansingh, F., & Veli, T. (2016). An investigation into risks awareness and e-safety needs of children on the internet. *Interactive Technology and Smart Education*, 13(2), 147-165.
- Dönmez, O., Odabaşı, H. F., Yurdakul, I. K., Kuzu, A., & Girgin, Ü. (2017). Development of a scale to address perceptions of pre-service teachers regarding online risks for children. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 17(3), 923-943.
- Fleer, M. (2016). Theorising Digital Play: A Cultural-Historical Conceptualisation of Children's Engagement in Imaginary Digital Situations. *International Research in Early Childhood Education*, 7(2), 75-90.
- Judy, V., & Debbie, E. (2001). *Technology in Early Childhood Education Finding the Balance*. Northwest Regional Educational Laboratory, Montana, Oregon, Washington.
- Lewis, E. T., & Wang, H. (2018). Resisting and redirecting: Agentive practices within an African American parent-child dyad during digital storytelling. *Journal of Literacy Research*, 50(1), 52-73.
- Milková, E., & Ambrožová, P. (2018). Internet Use and Abuse: Connection with Internet Addiction. *Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science*, 11(2), 22-28.
- Pagani, L. S., Fitzpatrick, C., Barnett, T. A., & Dubow, E. (2010). Prospective associations between early childhood television exposure and academic, psychosocial, and physical well-being by middle childhood. *Archives of Pediatrics & Adolescent Medicine*, 164(5). <https://doi.org/10.1001/archpediatrics.2010.50>
- Samuels, Mark. 22 May 2018. *What is digital transformation? Everything you need to know about how technology is reshaping business digital transformation: what it is, why it matters, and what the big trends are*. Retrieved on: <https://www.zdnet.com/article>
- Seaker, M., & Kucirkova, N. (2017). Parent-child moments of meeting in art-making with collage, iPad, Tuxpaint and crayons. *International Journal of Education & the Arts*, 18(2).
- Stories from experts about the impact of digital life. (2020, May 30). Pew Research Center: Internet, Science & Tech.n <https://www.pewresearch.org/internet/2018/07/03/the-positives-of-digital-life/>
- Stueber, S. (n.d.). *The positive and negative effects of technology on children*. WestBend Insurance of Wisconsin | The Silver Lining <https://www.thesilverlining.com/westbendcares/blog/the-positive-and-negative-effects-of-technology-on-children>

Translated References

- Abdullah, M. A. (2006). *The mental development of the child*, Cairo, Dar Al-Rashad for Printing and Distribution.
- Abdul-Moati, A. A. (2007). *Therapeutic education methods for children's mistakes in the Sunnah of the Prophet and their applications*, Master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Abdul Wahid, I. A. (2020). The role of the family in achieving digital security for kindergarten children in light of the challenges of the digital revolution, Issue 4.
- Al-Arda, M. A. (2013). *Cognitive development of the preschool child (its theories and applications)*, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr, pp. 23-30.
- Allam, S. M. (2000). *Educational and psychological measurement and evaluation: Its foundations, applications, and contemporary directions*, 1st ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Sagheer, A. H. (2019). The dangers of virtual society on children: a critical study, *Educational Journal*, Part 68, pp. (57-68).
- Amira, J., and others. (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning, a comparative study of the experiences of some Arab countries, *Arab Journal of Arts and Humanities*, Issue (6), pp. (285-298).
- Awijan, N. (2013). *Children's Safety on the Internet "A National Study on the Impact of the Internet on Children in Lebanon"*. Educational Center for Research and Development, Lebanon.
- Ayadat, Y. A. (2004). *Educational Computer and its Educational Applications*, Amman, Jordan, Al-Maisarah Publishing and Distribution House.
- Aziz, R. (2014). The virtual community and the culture of traditional society: its psychological and social effects on the individual and society. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraqi Society for Educational and Psychological Sciences*, Issue (105), pp. (575-604).
- Badawi, M. F. A. (2022). Educational Security and Digital Transformation: Just a Look at the School, *Educational Journal*, 95, pp. (1467-1484)
- Boutqouqa, M. (2021). Digital Transformation in Light of the Covid-19 Pandemic from a Digital Anthropology Perspective, *Rawafed Journal for Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences*, 5(2), pp. 756-773.
- Hijazi, H. M. (2019). Child and Technology. *Khatwa Magazine*, Arab Council for Childhood and Development, Egypt, Issue (33).
- Ibrahim, H., & Zayed, A. (2016). The impact of using electronic social media on academic achievement, acculturation and attitudes towards foreigners among students of the College of Education at Hail University, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*.

- Ibrahim, Y. (2019). *Electronic culture for children as one of the innovations of the digital age*. The Third Scientific Conference of the Faculty of Early Childhood Education, Minia University, Future Horizons, Issue (13), Part Two, pp. (524-538).
- Jaafar, S. (2017). The impact of smart devices on family upbringing, University of Biskra, *Algeria*, Issue 17, pp. 159-176.
- Obaidat, A., & Al-Damour, H. (2000). Factors affecting addictive buying among Jordanian housewives: A case study. *Journal of Administrative Sciences Studies*, 37(2), 441-464.
- Qwaider, M. (2012). *The Impact of Electronic Games on Children's Behaviors "A Descriptive and Analytical Study on a Sample of Experienced Children in Algiers"*. Master's Thesis, Faculty of Political Science and Media, Algeria.